

أعلنت جامعة قطر عن انطلاق برنامج ماجستير للعلوم البيئية في جامعة قطر ابتداء من الفصل الدراسي خريف 2011 على ان يبدأ تسلم طلبات الالتحاق بالبرنامج في وقت لاحق من هذا العام، سيعلم عنه قريبا

وقالت د. حمدة النعيمي رئيسة قسم العلوم البيولوجية والبيئية بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر خلال مؤتمر صحفي عقده بمكتبها أمس ان البرنامج الجديد يعد من البرامج المميزة، التي تأتي لتلبي احتياجات سوق العمل المحلية في دولة قطر، خاصة ان التنمية المستدامة، والاهتمام بالبيئة ورعايتها، من ركائز رؤية قطر الوطنية 2030.

البرنامج لمدة عامين ويتيح الدراسة بدوام جزئي

□ علوم بيئية

جامعة قطر تطلق «برنامج ماجستير» العلوم البيئية

حضر المؤتمر الصحفي الى جانب د. حمدة النعيمي رئيسة قسم العلوم البيولوجية والبيئية، كل من د.مالكولم بوتس استاذ الكيمياء الحيوية الفخري، ود.علي عيد الاستاذ المساعد بقسم العلوم البيولوجية والبيئية بجامعة قطر.

وقالت د.حمدة النعيمي ان البرنامج يتألف من 34 ساعة، وحسب الخطة ستستغرق الدراسة مدة عامين او 4 فصول دراسية، اذا كانت الدراسة بنظام الدوام الكامل، كما ان البرنامج يتيح الدراسة بنظام الدوام الجزئي، اي ان تمتد الدراسة على مدى اكثر من السنوات، قد تمتد لتصل الى 5 سنوات، وذلك حسب ظروف الطالب العملية، حيث يتيح له البرنامج ان يسجل ساعات أقل في كل فصل، الا ان الحضور يظل في جميع الاحوال شرطا اساسيا.

← مشروع بحثي

واضافت د.حمدة: بان البرنامج يتضمن مشروعا بحثيا، يتعلق بالبيئة القطرية، كما ان هناك ثلاثة تخصصات يستطيع الطالب التركيز على اي منها، وهي: الصحة البيئية، حماية البيئة، التنمية المستدامة، حيث تمت مراعاة حاجة سوق العمل، والتي تنطلق من الرؤية الوطنية 2030.

واشارت د.حمدة: الى ان البرنامج سيستقبل المهتمين في المجال البيئي، من تخصصات البيولوجيا، والبيئة، والكيمياء، والجيولوجيا، وهو مطروح ايضا للعاملين في مجال الصناعة، والصحة.

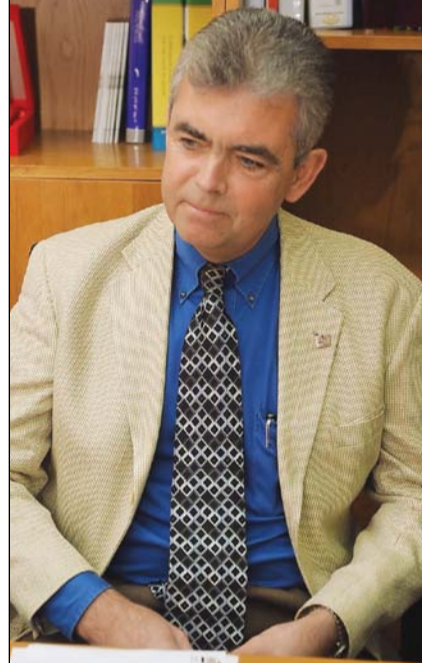
واشارت د.حمدة الى اهمية البرنامج كونه يأتي لمجيبا حاجة سوق العمل، وبالتالي يحقق العلاقة التكاملية بين الجامعة والمجتمع، واشارت الى ان القسم بصدد دراسة لانشاء برنامج دكتوراه في مجال البيئة.

واضافت الى ان قسم العلوم البيولوجية والبيئية يضم كوادر وخبرات اكااديمية متميزة، تستطيع مواكبة البرنامج، مما يضيف على البرنامج قوة اضافية، ولاسيما في مجال الدراسات البحرية، والبيولوجية، كما سيعمل القسم ايضا على استقطاب كفاءات عالمية كي تساهم بجهودها في البرنامج.

← اعداد جيل

ومن جانبه قال د.مالكولم بوتس استاذ الكيمياء الحيوية الفخري بجامعة قطر ان البرنامج يهدف لاعداد جيل قادر على حل وتجاوز المشكلات والتحديات البيئية في قطر والخليج، حيث توجد تحديات انية، ومن المتوقع ان تزداد مستقبلا مع التقدم الصناعي والعمراني في دول المنطقة.

واشار الى ان البرنامج تم وضعه من خلال خبراء ومتخصصين بالقسم، وخضع للدراسة المبدئية، ومن ثم حظي بموافقة الكلية، والجامعة، قبل ان يرسل للتحكيم الخارجي، حيث اجتاز البرنامج مرحلة التحكيم بكفاءة عالية، ويطمح القسم مستقبلا في ان يحصل البرنامج على الاعتماد الاكاديمي.



□ د. مالكولم بوتس

د. مالكولم بوتس:
البرنامج اجتاز
مرحلة التحكيم الخارجي
بكفاءة عالية

د. علي عيد: البرنامج
يستقبل 10 طلاب في
الدفعة الأولى

واشار د.علي الى انه ستكون هناك لجنة لدراسة وتقييم البرنامج، كما ان معظم المشاريع البحثية سترتبط بمواضيع مهمة، مرتبطة بالبيئة القطرية، مثل: البيئة البحرية، التنمية المستدامة، الطاقة النظيفة، معالجة النفايات.

كما اكد ان سوق العمل جاهز لاستقبال الخريجين حالا، حيث توجد نحو 700 فرصة عمل في مجال البيئة حاليا، كما ستزداد هذه الفرص مستقبلا، مع النمو المضطرد لدولة قطر.

← قسم العلوم البيولوجية والبيئية

ويضم قسم العلوم البيولوجية والبيئية في جامعة قطر عددا من المختبرات البحثية المتقدمة، ستدعم البرنامج الجديد بقوة، تتضمن معدات متطورة في مجال البيولوجيا الحيوية، والتحليل الكيميائي، وزراعة الانسجة، وزراعة الخلايا، والعمل جار حاليا لتطوير معامل الهندسة الوراثية.

ومن عناصر الدعم للبرنامج، وجود مزرعة جامعة قطر التي تتبع قسم العلوم البيولوجية والبيئية، والزاهرة بالعديد من الانواع النباتية والحيوانية، التي تزخر بها البيئة القطرية، من بينها نحو 15 نوعا من اشجار النخيل، وستساعد المزرعة على دعم الابحاث الميدانية. كما ينضوي تحت لواء القسم في خطوة متميزة ثلاث محميات طبيعية في جامعة قطر، حيث خصصت جامعة قطر 3 حقول بيولوجية، تمثل محميات طبيعية، تقع ضمن الحرم الجامعي، وتعد هذه المحميات حقولا تدريبية للتدريس، والابحاث المتعلقة بالبيئة القطرية، وتتميز بتنوع الحياة الفطرية فيها، من نبات وحيوان.

والمحمية رقم 1 تقع بالقرب من مبنى الأنشطة الرياضية (بنات)، وتكثر فيها النباتات



□ د. علي عيد

المزرعة التي تمت زراعتها في الاحتفالات بيوم الشجرة لتمثل غطاء نباتيا زاخرا بالتنوع ويوفر، بيئة مناسبة للعديد من الطيور والحيوانات.

والمحمية رقم 2 هي اول حقل تم الحفاظ عليه والاستعانة به في مجال التدريس والابحاث منذ 2004، وتبلغ مساحتها 8500 متر مربع وتقع قريبة من مبنى كلية الآداب والعلوم بنات، والمحمية رقم 3 تقع على مقربة من الملعب الرياضي بنين، وفيها يختلف الغطاء النباتي نوعا ما، وذلك لاختلاف طبيعة التربة، حيث تغلب عليها تربة السبخة الملحية، الا انها غنية بالتنوع الحيواني خاصة الطيور المقيمة او المهاجرة، التي تم رصدها وتسجيلها من قبل قسم العلوم البيولوجية والبيئية، وتم حصر اكثر من 23 نوعا من النباتات القطرية في هذا الحقل، التي يغلب عليها انواع النباتات التي تتحمل الملوحة.

وفي اطار اهتمام جامعة قطر بالقضايا البيئية، نظم قسم العلوم البيولوجية والبيئية في ديسمبر 2010، المنتدى الرابع للعلوم البيئية في جامعة قطر، بمشاركة خليجية وعالمية، ودار موضوع المنتدى حول (البيئة البحرية والتنمية المستدامة)، الذي يعد من المواضيع الحيوية للمنطقة، خاصة مع حركة التنمية الواسعة، والنهضة الاقتصادية والعمرائية، والنشاطات الانسانية التي تشهددها معظم دول المنطقة.

وكان قسم العلوم البيولوجية والبيئية قد تأسس في عام 2007، مع عملية التطوير في جامعة قطر، حيث اصبح القسم يقدم لاول مرة برنامجا متخصصا في العلوم البيئية لمرحلة البكالوريوس، كما بدأ منذ ذلك الوقت باعداد خطة لتأسيس برنامج ماجستير الذي تم تدشينه الآن.